فيما قدّمته الحكومة الى مجلس الشورى الإسلامي..

مشروع قانون لمتابعة الأرصدة المُجمّدة في سيئول

الوفاق- أرسل رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، مشروع قانون المتابعة القانونية لمطالبات إيـران لارصدتها المجمدة لدى كوريا الجنوبية إلى مجلس الشورى الاسلامي. وأرسل رئيس الجمهورية آية الله رئيسي "مـشروع قانون إحالة النـزاع بين البنك المركزي بالجمهورية الإسلامية الايرانية وحكومة جمهورية كوريا الجنوبية إلى التحكيم" الى رئيس مجلس الشـورى الإسـلامي محمد باقر قاليباف. وتمت الموافقة على مشروع القانون هذا باقتراح من مساعد رئيس الجمهورية للشؤون القـانـونـية في اجـتـمـاع مجلس الوزراء.

٧ مليارات دولار مُجمّدة

يذكر انه بعد انسحاب إدارة الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب من الاتـفـاق الـنـووي في عـام ٢٠١٨ ، أعـيـد فـرض الحـظـر الاقـتـصـادي على إيـران، مما أدى إلى تجميد ٧ مليارات دولار من الأرصدة الإيرانية من مبيعات النفط في مصرفين في كوريا الجنوبية. وفي السنوات الأخيرة ، وفقًا لمسؤولين حكوميين، تم اتخاذ العديد من الإجراءات للإفراج عن الامـوال الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية، ولكن حتى الآن، بسبب بعض العراقيل، لم يتم إيداع الارصدة الإيرانية في كوريا الجنوبية في حسابات بنكية إيرانية.

إحالة النزاع

وجاء في المقدمة التوجيهية لمشروع قانون إحالة النزاع بين البنك المركزي بالجـمـهـورية الإسـلامـيـة الايـرانـيـة وحكومة جمهورية كوريا الجنوبية الى الـتـحـكـيـم: مـن أجـل إعـادة ودائـع البنك المـركـزي للجمهورية الإسـلامـيـة الإيـرانـيـة مـن البـنـوك الـكـوريـة والمـطـالـبـة بتـعـويـضـات بسبب التأخير في دفعها وفي تنفيذ المادة ١٢ من اتفاقية تشجيع ودعم الاستثمار بين حكومة الجمهورية الإسـلامـيـة الايـرانـيـة وحـكـومـة جمهورية كوريا الذي تمت الموافقة عليه في ٢٠٠٣/١٠/٥ والمادة ١٣٩ من دسـتـور الجـمـهـورية الإسلامية الايرانية، تم تقديم مشروع القانون التالي للإجراءات القانونية.

وفي وقت سابق من العام الجاري، أفادت تقارير صحفية بأن حكومة كـوريـا الجـنـوبـيـة أودعـت الأمـوال في مصرفين كوريين جنوبيين قبل سـنـوات، لكنها لم تحـوّل إلى بنك إيـران المـركـزي بسبب العـقـوبات الأمريكية على إيران التي أعاد ترامب فرضها عقب إعلانه، في أيار/مايو ٢٠١٨، انسـحـاب بـلاده بشكل أحادي من الاتفاق الخاص ببرنامج إيران النووي السلمي. وتقدر طهران إجمالي أموالها المحتجزة في الخارج بنحو ١٠٠ مليار دولار، منها ٣٥ ملياراً في بنوك أوروبية.

القانون يتابع قضية إعادة ودائع البنك المركزي من البنوك الكورية والمطالبة بتعويضات بسبب التأخير في دفعها

جهود مكثفة للإفراج عن الأرصدة

وحـاولـت الـجـمـهـورية الإسـلامـية الإيـرانـية كثيرا بشتى الطرق خلال السـنـوات المـاضـية، الإفـراج عن أموالها المُجنّدة جـوراً في الخارج، لـكـن مـحـاولاتـهـا مـع هـذه الـدول وخاصة كوريا الجنوبية والعراق لم تتكلل بالنجاح في الإفراج عن تلك الأرصدة في تلك الدول التي تواجه أيضا ضغوطاً وتهديدات أميركية بعقوبات ثانوية في حال أفرجت عن هذه الأموال.

ومـؤخـراً قـال المـتـحـدث باسم الخارجية، ناصر كنعاني، في مؤتمره الصحافي: إتخذنا "خطوات مؤثرة" للإفراج عن أرصدتها المجمدة في الخارج. وتابع: إن طهران تتابع هذا المـلـف "عـبـر قـنـوات مـخـتـلـفـة"، لافتا إلى إجراء مباحثات مباشرة مع الدول المعنية التي توجد فيها تلك الأرصدة، فضلا عن مفاوضات غير مباشرة مع الولايات المتحدة عبر دول الوسطاء لـ"التأثير على الموقف الأميركي غير القانوني".

وخـلال مـارس/آذار المـاضي أيضا، سمحت الولايات المتحدة للعراق بتـسـديد نـصـف مـلـيـار دولار من مجموع المستحقات الإيرانية لديه حسبما كشف الأمـين العـام لغرفة التجارة الإيرانية العراقية، حميد حسيني آنذاك. فيما تصر الجمهورية الإسـلامـيـة طبقاً لحقّها الـقـانـونـي المـشرع على إعـادة تلك الأمـوال المجمدة إلى الداخل نقدا، ترفض واشنطن السماح بذلك حتى الآن وعمليات الإفـراج حتى الآن تمت فقط لشراء سلع أساسية وتسديد ديون إيرانية، إذ تحول تلك الأموال إلى حساب الشركات الـتـي تشتري طهران منها تلك السلع.

الى جانب المحطات النووية..

إطلاق مشاريع عملاقة لتحلية المياه

قـال نـائـب رئـيـس منظمة الطاقة الذرية الايرانية، بيجمان شيرمردي، ان استخدام الطاقة النووية يساهم في حل أزمات كبرى مثل شح مياه الـشـرب او معالجة المياه الملوثة الصناعية، مضيفا بأن ايران تعتزم تأمين قسم من مياه الـشـرب الـتـي تحـتـاجـهـا المـنـاطـق الـقـريـبـة من المحطات الـنـوويـة في الـبـلاد من المحطات النووية نفسها عبر بناء منشآت جانبية تستفيد من عمل المفاعلات والحرارة المتولدة من اجل تحلية المياه.

واوضـح شـيـرمـردي في مـقـابـلـة صحفية ان مفاعل بوشهر النووي الان هو مزود بوحدة لتحلية المياه تنتج ٧٠ الف متر مكعب من مياه الشرب يوميا وان محطتين نوويتين أخـريـين هـمـا "ايـران مـكـران (عـلـى سـواحـل بـحـر عـمـان)" و"ايـران هـرمـز" اللـتـين انطلقت مـشـاريـع بنائهما فعليا، ستكونان قادرتين على تحلية مياه البحر وتوفير مياه الشرب لمحافظتي سيستان وبلوشستان و هرمزكان.

تقنين المياه

كما اشـار شـيـرمـردي ان اسـتـخـدام التقنية النووية يوفر امكانية إنتاج محاصيل زراعية باستهلاك كمية اقل من المياه تصل الى الثلث، وأوضح بأن معظم المحطات النووية المزمع انشاؤها أو التي قد انطلقت مشاريع بنائها فعليا تقع على سواحل مكران والخليج الفارسي لكن هناك محطة نـوويـة ايـضـا سـتـبـنى في المـنـاطـق الشمالية من البلاد.

وشرح شـيـرمـردي: ان اسـتـخـدام الاشـعـاع الـنـووي يـؤدي الى خفض نسبة الجـراثـيـم في المـيـاه المـلـوثـة والآسـنـة وذلـك تـرسـيـب المـواد المعلقة في المياه كالمواد الكيماوية والمـعـادن الـثـقـيـلـة والى جـانـب طـرق اخـرى مـن المـعـالـجـة يمكن اسـتـحـصـال مـيـاه تـصـلـح لـلـزراعـة والاسـتـخـدام في الـصـنـاعـة ، كـمـا ان منظمة الطاقة الذرية الايرانية تدرس ايضا استخدام اشعة البلازما الباردة لتكرير ومعالجة المياه الملوثة من الجراثيم والمواد الكيماوية، في احد المواقع في البلاد.

المقاصة إحدى طرق تطوير العلاقات الاقتصادية

صرح المتحدث باسم لجنة العلاقات الدولية وتنمية التجارة في دار الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية بأن المقاصة احد الطرق التجارية لتطوير العلاقات الاقتصادية وإذا اعتمدنا عليها باعتبارها السبيل الوحيد ، فإنها قد تسبب لنا مشاكل وخسائر. وقال سيد روح الله لطيفي في تصريح صحفي: هنالك منتجات لدينا فيها ميزة وتحتاجها البلدان المستهدفة يمكن استبدالها بمنتجات نحتاجها والدولة المقابلة لديها ميّزة نسبية أو مطلقة لإنتاجها، وهو الخيار الأفضل للبلد.

واضاف: بالطبع ، يجب الإشارة إلى أن المقاصة هي إحد طرق التجارة فقط، وإذا اعتمدنا عليها باعتبارها السبيل الوحيد ، فإنها قد تسبب لنا مشاكل وخسائر.واشار إلى أن المقاصة تعتبر بمثابة تعاون غير مباشر في التبادل النقدي، وقال: يمكن استخدام هذه الطريقة جنبًا إلى جنب مع طرق الأعمال الأخرى، مثل الدفع بالعملات الوطنية والعملات الرقمية وما إلى ذلك ، خاصةً من أجل إلغاء دولرة البورصات.وقال لطيفي: ان التبادل بالعملات الوطنية للدول ، والعضوية في الاتحادات والمنظمات الدولية ،والتجارة بعملات الأعضاء ، والتواجد في الأسواق البكر، والعقود متعددة الأطراف هي حلول أخرى تساعد على تطوير تجارة البلاد وتؤدي إلى الاستخدام الصحيح للمقاصة والحد من الآثار السلبية الجانبية. واعتبر إن المقاصة طريقة عمل تستفيد منها حتى الدول غير الخاضعة للعقوبات وقال: من مزايا المقاصة ؛ تبادل السلع المميزة من خلال حذف التكاليف الإضافية للمصدرين والمستوردين والتجارة بدون وسطاء وذات الفائدة للطرفين.

صادرات خراسان الشمالية تشهد نموا بنسبة ٧٤٪

أعلن المدير العام للصناعة والمناجم والتجارة في محافظة خراسان شمالي "حسين حاجي بكلو" يوم أمس السبت أن صادرات هذه المحافظة إلى ٣٩ دولة في عهد الحكومة الحالية شهدت نموا بنسبة ٧٤٪ ، مؤكدا أن معظم السلع التي تم تصديرها كانت البتروكيمياويات.

وقال المسؤول: انه وبناء على تقرير الجمارك فإن قيمة هذه السلع بلغت ٢٠٦ ملايين دولار، فيما بلغت زنتها ٣١٨ الف طن مما يظهر زيادة من ناحية القيمة ٧٤٪ قياسا لنفس الفترة في الأعوام الماضية.

وأضاف قائلا: ان معظم السلع التي تم تصديرها من هـذه المـحـافـظـة كـانـت الـبـتـروكـيـمـيـاويـات ومـنـتـوجـات صـهـر الـحـديـد والاسـمـنـت وأحـجـار الألمنيوم والزعفران وعلف الماشية ومنتوجات الالمنيوم.

وشدد على أن هذه السلع تم تصديرها الى ٣٩ دولة منها افغانستان والعراق وتركمانستان واوزبكستان والمانيا وباكستان وجورجيا وطاجيكستان والنمسا وتركيا وعمان ورومانيا وجمهورية آذربيجان وروسيا وارمينيا والامارات واندونيسيا واوكرانيا وبلجيكا وبوركينافاسو وبولندا وكاراخستان والصين والبوسنة ومقدونيا واسلوفينيا وماليزيا والهند وموريس واسبانيا وبلغاريا والتشيك وقرغيزيا وموني نيغرو وايطاليا وكندا وسوريا وليبيا والكويت.

● أخبار قصيرة

ايران مستعدة لتزويد العراق بخبراتها في طريقة الري

أعلن مدير واحة العلوم والتكنولوجيا في محافظة همدان "مجيد كزازي"، استعداد الشركات المعرفية في هذه المحافظة لنقل خبراتها في مجال الري الحديثة الى العراق، وذلك في الاجتماع الذي جمعه قبل ظهر اليوم السبت بالمدير العام لشركة الماء والمجاري العراقية الذي يزور همدان حاليا. وأشار "كـزازي" في هـذا اللـقـاء الى الأرضية الجيدة المتوفرة للتعاون بين ايران والعراق ورغبة المسؤولين الايرانيين والشعب الايـراني بمساهمة الشركات الانتاجية الايرانية في العراق، وذلك نظرا للقواسم التاريخية والثقافية المشتركة بين البلدين. وتابع المسؤول قائلا: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق اضافة الى عامل الجوار، فإنهما يواجهان مشاكل مشتركة بمافيها شحة المصادر المائية والعواصف الترابية، والمشاكل الأخرى.

إيران في المركز الثامن عالمياً بإنتاج الصلب

احتلت إيـران المرتبة الثامنة في انتاج الصلب في العالم بانتاج ١٦ مليوناً و ١٠٠ ألـف طن في النصف الأول من عام ٢٠٢٣. وأعلنت الرابطة العالمية للصلب أن إيران انتجت ١٦ مليونا و ١٠٠ ألف طن من الصلب الخام خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري (٢٠٢٣) لتسجل نموا بنسبة ٤,٨ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وفقد اصبحت ايـران ثامن أكبر منتج للصلب في هذه الفترة مع نمو إنتاجها. وانخفض اجمالي إنتاج الصلب العالمي في هذه الفترة بنسبة ١/١ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

«بريكس»: الناتج المحلي لدولنا يمثل ربع الناتج العالمي

أعلنت رئيسة بنك "بريكس" ديلما روسيف، الخميس، أن الناتج المحلي الإجمالي العالمي لدول بريكس يمثل ربع الناتج العالمي. وفي كلمة لها خلال "المـنـتـدى الاقـتـصـادي والإنـسـانـي الروسي الإفريقي" بسان بطرسبورغ، أكـدت روسـيـف أن "بـنـك التنمية "بريكس" يـدعـم الـدول النامية في مجال التسويات بالعملات المحلية"، مبينة أن "الـبـنـك تـأسـس قـبـل ٨ سنوات، وسنحت لي الفرصة في عملية التأسيس مع الرئيس فلاديمير بوتين". ولفتت إلى أن "البنك تأسس بإرادة "بريكس"، ولكنه تجاوز "بريكس" ولم يعد يقتصر على الـدول الخمس الأعـضـاء. البنك لديه قـدرات على ادخار الموارد والمشاركة في المشاريع البنيوية في عـدد من الـدول لإنشاء المدارس والجامعات والمؤسسات والبنية التحتية الرقمية".